سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 196 | الاثنين 2013/9/16

قوات النظام تقصف 435 منطقة وتخلف 93 شهيدا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثلاثة وتسعين شهيدا بينهم تسع سيدات وستة أطفال وشهيدين تحت التعذيب.

وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعة وعشرين شهيدا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في حماة، وأحد عشر شهيدا في درعا، وستة شهداء في كل من الرقة وحمص، وخمسة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في القنيطرة.

كما وثقت اللجان تعرض 435 نقطة للقصف حيث شنت طائرات غارات على 35 نقطة، كما ألقت البراميل المتفجرة على كل من يبرود بريف دمشق، وتل حميس بالحكسة، وريف حماه الشرقي، كفرلاته بإدلب، كما أطلقت قوات النظام صوايخ أرض أرض على إبطع بدرعا، وشبعا بريف دمشق، وحي العرفي بديرالزور، كما سجل القصف المدفعي على 149 نقطة، والقصف الصورخي على 141 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 133 نقطة في سوريا.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 153 نقطة قام خلالها في دمشق باستهداف مراكز لقوات النظام في الزمانية، كما تمكن من تحرير أبنية كانت تعد مركزا لقوات النظام في حي جوبر، وفي دوما أسقط الحر طائرة حربية شرقي المدينة كانت تقصف الأحياء السكنية، وفي حرستا استهدف الجيش الحر صهريج لقوات النظام على الاتستراد الدولي، كما استهدف قوات النظام في شارع نسرين بحي التضامن.

وفي حماة استهدف الجيش الحر مبنى الدفاع المدني بقذيفة آر بي جي، كما استهدف مراكز لقوات النظام في الريف الشرقي للمدينة بصواريخ غراد، استهدف حاجز الجسر شرقي طيبة الإمام، كما استهدف الحر مراكز لقوات النظام في الريف الشمالي للمدينه بصواريخ فهد 1 وحقق إصابات مباشرة وقتل عدد من العناصر.

وفي حلب استهدف الحر مراكز لقوات النظام في حي الشيخ سعيد، كما دمر مدفع 75 على جبال الوحة في السفيرة، كما استهدف مطار كويرس العسكري بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مراكز تجمع لوقات النظام في بلدتي نبل والزهراء.

وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز الجسر في مدينة الشيخ مسكين بصواريخ محلية الصنع، كما تصدى عدة محاولات لقوات النظام باقتحام الحي الغربي لمدينة الشيخ مسكين.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر اللواء 93 بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف، كما استهدف خزان الوقود في الفرقة 17 بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة.

وفي القنيطرة حرر الجيش الحر قرية غدير البستان من قوات النظام بعد اشتباكات عنيفة دامت لعدة أيام، وفي ديرالزور استهدف الحر مراكز لقوات النظام في حي الموظفين، كما استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في حي الصناعة.

الظواهري يدعو الكتائب الإسلامية لمقاطعة الكتائب العلمانية

طالب زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري المقاتلين الإسلاميين في سوريا بتجنب التحالف مع المقاتلين الآخرين المدعومين من دول الخليج والغرب.

ونقل موقع "سايت" الأمريكي المتخصص في متابعة المواقع الإسلامية على الإنترنت عن الظواهري قوله – في رسالة صوتية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لهجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 نشر الموقع ترجمة كاملة لها اليوم الأحد– إن الولايات المتحدة

ستحاول دفع مقاتلي المعارضة للتحالف مع العلمانيين المتعاونين مع الغرب.

وأضاف الظواهري أنه يحذر "إخوانه" وشعب سوريا من الاتحاد مع أي من هذه الجماعات، ويدعوهم إلى " الجهاد" ضدها، مؤكدا أن الأحداث في مصر تدعم حجته، ومشيرا إلى عزل الجيش للرئيس المصري محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

ونفى زعيم القاعدة ما وصفها بتأكيدات غربية تفيد بأن تنظيم القاعدة يشن هجمات عشوائية على الأسواق والمساجد في سوريا، وقال إن دم المسلمين أو غير المسلمين حرام، ومؤكدا أن تنظيم القاعدة بريء من هذه الأفعال، وأنه إذا كان مرتكبوها من التنظيم فسيحاسبون.

ويبدو من كلمات الظواهري –التي طالب فيها بالابتعاد عن التحالف مع العلمانيين– أنه يشير إلى الجيش السوري الحر، على الرغم من أن الجماعات التي يتكون منها ليست كلها علمانية، لكن قبوله الدعم من الغرب ومن دول خليجية يجعله غير مشروع في رأي تنظيم القاعدة.

وتعكس تصريحات الظواهري شقاقا يزداد عمقا بين مجموعات الجيش السوري الحر وبين مقاتلين متعاطفين مع تنظيم القاعدة الذي يخوض صراعا مع الغرب.

وزادت الخصومة بين الجانبين في الآونة الأخيرة، لكن الجيش السوري الحر – الذي يحتاج بشدة إلى مزيد من الأسلحة والذخيرة– حاول مؤخرا أن ينأى بنفسه لتخفيف حدة المخاوف الأمريكية من احتمال أن تصل أي أسلحة توفرها واشنطن إلى أيدي مقاتلي القاعدة.

وتعد الخلافات بين مقاتلي المعارضة وكذلك نفوذ من يوصفون بـ"الإسلاميين المتشددين" من أسباب تردد القوى الغربية في التدخل في الصراع السوري الذي بدأ قبل أكثر من عامين وقتل خلاله ما يزيد على 100 ألف شخص.

واغتال مسلحون مرتبطون بالقاعدة في يوليو/تموز الماضي القائد الكبير في الجيش السوري الحر كمال حمامي، وهو ما يظهر مدى تضرر العلاقات بين الطرفين.

مجلس الأمن يناقش تقرير الكيمياوي في جلسة مغلقة اليوم

من المقرر أن يقدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اليوم الاثنين " تقرير بعثة التحقيق" في استخدام الكيمياوي بسوريا، وذلك في جلسة مغلقة بمجلس الأمن. حيث كان بان كي مون قد تسلّم التقرير في وقت سابق من رئيس البعثة آكي سيلستروم.

ومن المتوقع أن لا يتهم التقرير النظام السوري مباشرة بالمسؤولية إلا أنه سيعدد أدلة عرضية تشير إلى تورطه في أسوأ هجوم كيمياوي خلال هذا القرن.

الإئتلاف يطالب بسرعة تنفيذ اتفاق الكيماوي وعلي حيدر يعتبره انتصارا

قال الناطق باسم "الائتلاف" لؤي صافي في مؤتمر صحافي في اسطنبول يوم أمس الأحد أن "أسلحة الدمار الشامل أسلحة خطرة، أجمع العالم على تحريم استخدامها، وتسعى الاتفاقيات الدولية إلى نزعها. إن استخدامها من النظام في صراع داخلي يدل على رعونة وتهور وإجرام الطغمة الحاكمة اليوم في سوريا".

وأضاف صافي: "كنا نتمنى أن يكون نزعها ضمن اتفاقية إقليمية شاملة تتضمن كل دول منطقة الشرق الأوسط، ولكن استهتار النظام وإجرامه يدعواننا إلى تأييد نزعها فوراً"، داعياً المجتمع الدولي إلى "معاقبة المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي وإحضارهم إلى العدالة أمام محكمة دولية. اذ إنها جريمة ضد الإنسانية، ارتكبها نظام الأسد باستخدام السلاح الكيماوي ضد المواطنين السوريين، وهي حلقة في سلسلة من الجرائم المشابهة التي تشمل قصف المدن والقرى السورية بأسلحة ثقيلة بينها الطائرات الحربية والصواريخ البعيدة المدى والدبابات وراجمات الصواريخ. لذلك ندعو المجتمع الدولي إلى منع النظام من استهداف المراكز السكانية الآمنة بالأسلحة الثقيلة وإبعادها عن المدن والقرى السورية".

هذا فيما قال وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر في مقابلة مع وكالة "ريا نوفوستي" الروسية: "نحن نرحب بهذا الاتفاق. فمن جهة يساعد السوريين على الخروج من الازمة، ومن جهة ثانية اتاح تجنب الحرب ضد سوريا بعدما حرم هؤلاء الذين كانوا يريدون شنّها من حجتهم".

وأضاف: " انه انتصار لسوريا تم تحقيقه بفضل أصدقائنا الروس". ونقلت "وكالة الانباء السورية" الرسمية (سانا) عن رئيس الوزراء وائل الحلقي قوله ان "السوريين مصرون على تنفيذ البرنامج السياسي لحل الأزمة" باعتباره المخرج الوحيد، معرباً عن " ترحيب سوريا بالمبادرات الدولية ذات الصدقية التي تسهم في الحل السياسي ومنها عقد مؤتمر جنيف–

2، ما يسهم في خلق الأجواء المناسبة لعقد حوار وطني بين السوريين وعلى الأرض السورية من دون تدخل أو إملاءات خارجية".

المعارضة تدعو المجتمع الدولي لفرض حظر على الطيران والصواريخ

طالبت المعارضة السورية، يوم أمس الأحد، المجتمع الدولي بتوسيع حظر استخدام ترسانة الأسلحة الكيماوية التابعة لنظام بشار الأسد وإتلافها، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه البالستية.

وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، في بيان، إنه يصر على مد حظر استخدام الأسلحة الكيماوية التي أدت إلى خسائر في الأرواح في ريف دمشق تقدر بأكثر من 1400 مدني سوري، إلى استخدام القوة الجوية والأسلحة البالستية ضد المراكز السكنية.

ورفض الجيش السوري الحر الاتفاق الذي تم التوصل إليه السبت، وقال إنه لن يوفر حلا للأزمة في سوريا، ودعا إلى محاكمة بشار الأسد أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي سياق ردود الفعل على الاتفاق الأمريكي الروسي على آلية للتخلص من السلاح الكيماوي السوري عبر الأمم المتحدة، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الأحد، إن الاتفاق على إزالة الأسلحة الكيماوية السورية خطوة أولى مهمة، ودعا إلى حل سياسي للتعامل مع القتل المتزايد في سوريا.

وأكد فابيوس أن " المهم الآن هو دعم المعارضة المعتدلة وليس العناصر الإرهابية"، وجاء ذلك في تصريحات صحافية في بكين بعد لقائه بوزير الخارجية الصيني وانغ يي.

أوباما سعيد بإقناع بوتين للأسد تسليم أسلحته الكيماوية

نوه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة بثت أمس بما قام به نظيره الروسي فلاديمير بوتين وتحمله مسؤولية دفع الأسد إلى تفكيك أسلحته الكيماوية.

وقال في مقابلة مع شبكة "أي بي سي نيوز" سُجلت أول من أمس: "أهنئه (بوتين) على تدخله. أهنئه على قوله: أتحمل مسؤولية دفع حليفه، نظام الأسد، إلى التصرف في الأسلحة الكيماوية".

وأضاف: "بوتين وأنا لدينا خلافات كبيرة حول مجموعة من المشاكل. لكنني أستطيع التحدث إليه. لقد عملنا معاً على قضايا مهمة مثل العمليات ضد الإرهاب. إنها ليست الحرب الباردة. ليس هناك منافسة بين الولايات المتحدة وروسيا"، موضحاً أن العلاقات بين البلدين كان يحكمها دائماً مبدأ الرئيس الأسبق رونالد ريغان "ثقة (لكن) مع اليقظة".

وأكد أن الهدف "هو التأكد من عدم وقوع أسوأ أنواع أسلحة إما في أيدي نظام مجرم وإما في أيدي بعض أفراد المعارضة المناهضين للولايات المتحدة كما للأسد".

لكن أوباما رفض ما قاله بوتين عن أن مقاتلي المعارضة السورية مسؤولون عن " الهجوم الكيماوي" قرب دمشق. وكشف أنه والرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني تبادلا الرسائل بخصوص الوضع في سوريا، موضحاً أن المخاوف من الطموحات النووية الإيرانية تمثل "لنا قضية أكبر بكثير" من الأسلحة الكيماوية السورية. وقال: "يجب ألا يستنتج الإيرانيون أن عدم توجيه ضربة إلى سوريا يعني أننا لن نضرب إيران. من ناحية أخرى ما ينبغي أن يستخلصوه من هذا الدرس هو أن هناك إمكاناً لحل هذه القضايا ديبلوماسياً".

وقال كيري في مؤتمر صحافي مشترك مع نتانياهو في القدس إن " التهديد بالقوة يبقى قائماً، التهديد فعلي"، مضيفاً: "نحن لا نثرثر حين يتعلق الأمر بمشكلات دولية". وزاد: "نزع الأسلحة الكيماوية لن يحل الأزمة السورية بل هو خطوة إلى الأمام".

وكان كيري يتحدث إثر مشاورات استمرت أربع ساعات مع نتانياهو. وحذر قائلاً: " لا تخطئوا، لم نستبعد أي خيار"، بعدما أدى الاتفاق إلى استبعاد ضربة عسكرية أمريكية فورية لنظام الأسد. وأضاف: " هناك دولة استخدمت أسلحة دمار شامل ضد شعبها، إنها جريمة ضد الإنسانية، وهذا الأمر لا يمكن قبوله".

ومن جهته، أكد نتانياهو أن تفكيك الترسانة الكيماوية السورية سيجعل المنطقة "أكثر أماناً بكثير"، مضيفاً: "على العالم أن يتأكد من أن الأنظمة المتطرفة لا تملك أسلحة دمار شامل لأنها قد تستخدمها، وقد أعطت سوريا مثالاً على ذلك. يجب أن يواكب الديبلوماسية تهديد عسكري ذو صدقية ليكون لها فرصة للنجاح".

كما اعتبر فابيوس خلال زيارته بكين اتفاق جنيف بين واشنطن وموسكو ليس سوى "خطوة أولى". وقال فابيوس خلال مؤتمر صحافي في بكين بعد لقائه نظيره الصيني وانغ يي: "إنه

تقدم مهم، لكنه ليس إلا خطوة أولى". وكان الوزير الصيني أعلن "ترحيبه" بالاتفاق.

وأشار الوزير الفرنسي إلى أن الاتفاق "يطرح جملة أسئلة: كيفية القيام بعمليات التفتيش؟ ماذا سيحصل إذا ما تم التخلف عن تنفيذ التعهدات؟"، قبل أن يستبعد إنزال " عقوبات تلقائية"، مشيراً إلى أنه في حال تخلف دمشق عن الوفاء بتعهداتها، سيتم اللجوء إلى مجلس الأمن لإصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة.

وأكد أن اتفاق جنيف أرسى "أسس اتفاق يجب أن تتم ترجمتها اعتباراً من الأسبوع المقبل ضمن قرار في الأمم المتحدة"، مؤكداً أن "المحادثات مع نظيري الصيني تسمح بالتقدم"، من دون أن يوضح أكثر.

وفي دمشق، قال مسؤول سوري كبير لوكالة "فرانس برس": " سوريا اعتبرت دائماً أن الاتفاق الجيد هو اتفاق يمكن الجميع أن يكون راضياً عنه. هذه هي الحال مع اتفاق جنيف". وتابع: "نحن صادقون بحق في قبولنا المبادرة الروسية. إذا أبدى الجميع اهتمامهم بتعزيز (الاتفاق) فهذا يجب أن لا يتوقف هنا".

وأضاف: "ثمة ناس قتلوا في الميدان، و90 في المئة ممن يحملون السلاح ينتمون إلى تنظيم القاعدة. إلى ذلك، الأمر الأول الذي يجدر القيام به، بالتوازي مع مسألة الأسلحة الكيماوية، هو تحرك العالم أجمع للعمل معاً على وقف تدفق الأسلحة والمرتزقة إلى سوريا". واعتبر الاتفاق "خطوة أولى نحو حل سياسي يمر عبر انتخابات ديموقراطية تسمح للشعب باختيار مستقبل بلاده".

من جهته، دعا " الائتلاف الوطني السوري" المعارض في بيان إلى توسيع حظر السلاح الكيماوي ليشمل استخدام القوة الجوية والصواريخ الباليستية ضد المراكز السكنية، واعتبر أن "الاقتراحات الروسية تشجع النظام على الاستمرار في سلوكه العدواني داخل سوريا، وتعطيه الحيز السياسي الذي يحتاجه لتصعيد حملته العسكرية".

كيري يطلع إسرائيل على اتفاق جنيف ونتانياهو يدعو إلى تدمير كامل الترسانة

أطلع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس بنيامين نتانياهو على الاتفاق الأمريكي الروسي للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية. وأبدى نتانياهو استجابة حذرة للاتفاق، قائلاً إن الحكم عليه سيستند إلى ما إذا كان سيؤدي إلى "التدمير الكامل" للترسانة السورية.

وعقد كيري ونتانياهو اجتماعاً في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في القدس لمناقشة الاتفاق ومحادثات السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل والفلسطينيين التي لا تشهد تقدماً يذكر.

وقال في الكلمة خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في حرب 1973: "نأمل أن يسفر التفاهم الذي جرى التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا في ما يتعلق بالأسلحة الكيماوية السورية عن نتائج. هذه التفاهمات سيجري الحكم عليها من خلال نتيجتها، أي التدمير الكامل لكل مخزون الأسلحة الكيماوية التي استخدمها النظام السوري ضد شعبه".

وكان المسؤولون الإسرائيليون عبروا في أحاديث خاصة عن استيائهم من تعامل الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الأزمة السورية وحذروا من أن يؤدي التقاعس عن تنفيذ التهديد بالعمل العسكري إلى تشجيع إيران. وقارن نتانياهو في كلمته بين الاتفاق السوري والجهود الدولية لمنع حصول إيران على أسلحة نووية، مضيفاً: "هنا أيضاً ستكون الأفعال والنتائج وليس الأقوال هي العوامل الحاسمة. على أي حال يتعين على إسرائيل الاستعداد للدفاع عن نفسها بنفسها ضد أي تهديد، وهذه القدرة والاستعداد هي الآن أهم من أي وقت مضى".

وأشار نتانياهو مراراً إلى إمكان توجيه إسرائيل ضربات عسكرية لإيران إذا فشلت العقوبات الغربية والديبلوماسية في الحد من طموحاتها النووية. ودعا طهران إلى تسليم جميع مخزوناتها من اليورانيوم المخصب فوق مستوى 3.5 في المئة ووقف أي عملية تخصيب لليورانيوم لمستوى أعلى يصلح لصنع أسلحة نووية. وتقول إيران إن نشاطها النووي مخصص للأغراض السلمية فحسب.

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن للاتفاق في شأن الأسلحة السورية "مزايا وعيوباً". وأضاف في حديث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي: "من ناحية يفتقر للسرعة اللازمة (في إزالة الأسلحة الكيماوية) ومن ناحية أخرى هو أكثر شمولاً إذ يتضمن التزام سوريا بتفكيك منشآت التصنيع وعدم معاودة الإنتاج".

وقال شتاينتز: "لا أعلم كيف يقرأ الإيرانيون الاتفاق لأنه يمثل إشكالية أيضاً بالنسبة إليهم. فها هو حليفهم الأسد مضطر لتسليم أسلحته الكيماوية".

ومن جهته، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان أفيغدور ليبرمان للإذاعة نفسها إن معلومات الاستخبارات التي جمعتها إسرائيل قد تساعد في التأكد من التزام الأسد بالاتفاق. وقال: "لن نفهم نوايا الأسد إلا خلال

أسبوع عندما يحين موعد تقديمه قائمة وافية بكل أسلحته الكيماوية، وأعتقد أن إسرائيل لديها فكرة جيدة عما يملكه من أسلحة كيماوية".

تحذيرات متبادلة من إساءة تفسير اتفاق الكيماوي

أظهر وزيرا الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف بعد محادثات مكثفة في جنيف الأسبوع الماضي "تصميمهما" على تدمير هذه الأسلحة الكيماوية "في أسرع وقت ممكن" و"انضمامهما إلى تسوية سلمية" في سوريا.

لكن مواقف البلدين متضاربة في شأن هذه الحرب، فموسكو حليف لدمشق بينما واشنطن تدعم المعارضة. وشدد كيري ولافروف اللذين يروق لهما إبداء بعض الانسجام بينهما، على نقاط التوافق. وأكد الوزير الأمريكي: "كان لدينا خلافات هنا وهناك، لكننا تعاونا أيضاً، وسيرغي وأنا لم نتوقف مطلقاً عن التحادث". وفي الواقع يتناقش الأمريكيون والروس منذ سنة بشأن وضع الترسانة السورية تحت الإشراف الدولي.

من جهته أشاد لافروف بالمفاوضات "الممتازة" مع كيري وعبر عن ارتياحه لأن الهدف الذي حدده الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما في قمة "مجموعة العشرين" في أيلول/سبتمبر الجاري لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت المراقبة "تم بلوغه".

وقال ديبلوماسي أمريكي إن الروس "كانوا جديين ومهنيين للغاية" في المحادثات. ورأى المحلل أنطوني كوردسمان من "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" إن "الولايات المتحدة التزمت باشراك روسيا كي تلعب دوراً في سوريا". وكتب الخبير أنه كان على واشنطن أن "تبلغ موسكو بوضوح أن الحرب الباردة انتهت".

لكن أوباما ندد في بداية الشهر الماضي ببقاء "أفكار نمطية قديمة للمواجهة في الحرب الباردة" في روسيا، منذ عودة الرئيس بوتين إلى الكرملين في أيار/مايو العام الماضي. وألغى الرئيس الأمريكي اجتماع قمة كان مقرراً الشهر الماضي مع نظيره الروسي.

وتدهورت العلاقات بين البلدين إلى مستوى قل نظيره منذ عقود. وفي آب/أغسطس الفائت أبدى البيت الأبيض استياءه من "عدم تسجيل تقدم" مع موسكو حول المنظومة الدفاعية المضادة للصواريخ وحظر الانتشار النووي والتجارة وحقوق الإنسان. كما أن الأمريكيين لم يستسيغوا قضية الخبير المعلوماتي الأمريكي ادوارد سنودن الذي كشف حجم مراقبة الاتصالات من قبل بلاده ومنحه الروس حق اللجوء.

واعتبر ألكسندر شوميلين من "مركز تحليل النزاعات في الشرق الأوسط" في موسكو أن اتفاق جنيف "لن يحسن العلاقات الروسية–الأمريكية التي تسودها الريبة". ويعتقد أن بوتين "تغلب على أوباما".

وحذر لافروف أيضاً من أن روسيا "ستحقق" بدقة في جميع الاتهامات بانتهاكات اتفاق جنيف من قبل السوريين قبل أن تدعم عند الاقتضاء أي لجوء إلى القوة في إطار الأمم المتحدة. كما ندد بـ"كثير من الأكاذيب والتزوير في الملف" السوري "ما يستدعي حذراً كبيراً". وعبر الجانب الأمريكي عن الريبة نفسها عندما حذر أوباما من أنه "لن يسلم بتصريحات روسيا والأسد من دون التحقق منها".

ووجه الصحافيون إلى كيري ولافروف الفخورين باتفاقهما، أسئلة حول "إعادة إطلاق" جديدة للعلاقات الثنائية، في تلميح إلى العرض الذي قدمه أوباما في 2009 إلى نظيره الروسي في تلك الآونة ديمتري مدفيديف. ولم يجب الوزيران فعلاً على الأسئلة بل أبديا تفاؤلهما.

وأقر الوزير الأمريكي "بأن الولايات المتحدة وروسيا لم يكونا على الدوام يداً بيد، كما أنهما ليسا كذلك الآن بشأن كل شيء". لكن "يجب النظر إلى النصف الملآن من الكأس وليس النصف الفارغ"، مشيراً إلى "التعاون في شأن إيران وكوريا الشمالية ومنظمة التجارة العالمية ومعاهدة ستارت أو حظر السلاح النووي".

أما لافروف فأشاد بـ"المبادرة الروسية–الأمريكية" في شأن سوريا التي "حركت كل المجتمع الدولي". إلا أن ديبلوماسياً في واشنطن أبدى بعض الحذر، فرأى في الاتفاق "خطوة إيجابية لكنه ليس منعطفاً" في العلاقات المعقدة بين البلدين.

وفي موسكو، حذر نائب روسي نافذ من أن روسيا والولايات المتحدة يمكن أن تفسرا في شكل مختلف الاتفاق حول تفكيك الترسانة الكيماوية السورية. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما (مجلس النواب) ألكسي بوشكوف لوكالة "انترفاكس" إن "المسألة الأساسية المطروحة الآن هي معرفة ما إذا كانت التسوية السورية ستصبح موضع تفسيرات مختلفة أو حتى متعارضة بين الولايات المتحدة وروسيا".

واعتبر بوشكوف أن هذا الاتفاق يشكل "نجاحاً للديبلوماسية الروسية". وقال: "لم يعد لدى الولايات المتحدة إمكان التحرك وحيدة. لقد

حرمناها بعض الشيء من ورقتها العسكرية"، مضيفاً أن الولايات المتحدة يمكن أن تعود إلى تهديداتها العسكرية.

وشاطره هذا الرأي المحلل الروسي فيدور لوكيانوف رئيس تحرير مجلة " روسيا في السياسة العالمية". وقال لإذاعة " صدى موسكو" إن " أوباما لا يمكنه التراجع عن تهديداته ولن يقوم بذلك". وأضاف هذا الخبير أن " تطبيق الخطة ينطوي على العديد من المخاطر، وواقع اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة يمكن أن يفسر على أنه أساس شرعي لشن عملية عسكرية". وخلص إلى القول: " من المبكر جداً الاحتفال بالنصر لأنه لا يزال بعيداً".

فرنسا تريد الإبقاء على مسار الأمم المتحدة رغم الاتفاق الروسي الأمريكي

ستحاول فرنسا التي تبدي حزماً منذ أشهر في الملف السوري لكنها استبعدت عن مفاوضات جنيف حول الأسلحة الكيماوية، تكثيف جهودها الديبلوماسية في الأيام المقبلة من أجل التوصل إلى مشروع قرار قوي في الأمم المتحدة، لكن هذه المهمة تبدو صعبة.

ويعتزم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي زار بكين امس ويجتمع اليوم في باريس مع نظيريه الأمريكي جون كيري والبريطاني وليام هيغ، ويقوم بزيارة خاطفة إلى موسكو غداً، عدم ابقاء فرنسا في موقف المتفرج في التحرك الديبلوماسي الكبير المتعلق بسوريا.

وقد رحبت فرنسا السبت بإعلان الاتفاق الأمريكي–الروسي في جنيف حول التخلص من الترسانة السورية بحلول منتصف العام 2014، معتبرة انه "تقدم مهم"، لكن فابيوس أوضح في بيانه ان باريس ستأخذ في الاعتبار تقرير خبراء الأمم المتحدة حول الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس والذي يتوقع صدوره الاثنين "لتحدد موقفها".

وأوضح ديبلوماسي فرنسي: "ما نقوله هو ان اتفاق جنيف لا يعتبر تصفية لكل شيء، انه ليس شهادة أخلاقية لبشار الأسد الذي لا نثق به. هناك الكثير من الأمور الأخرى"، مذكراً بالخط الذي حددته باريس والذي يقول ان نظام دمشق يجب الا يفلت من العقاب وإنه يجب السعي إلى حل سياسي لنزاع أوقع اكثر من 110 آلاف قتيل وتسبب بنزوح الملايين منذ 2011.

وفرنسا التي اعتبرت منذ البداية من "الصقور" في هذه القضية، لا تريد ان يتم استبعادها عن تسوية تتجاهل هذين المبدأين.

ويقول كاميل غران من " مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية" ان فرنسا التي طالبت منذ البداية برحيل بشار الأسد وكانت الأولى التي تعترف بائتلاف المعارضة السورية، والتي كانت مصممة على التدخل عسكرياً مع الولايات المتحدة لـ " معاقبة" دمشق كان موقفها "متماسكاً، لكن هناك أيضاً حقائق. لا يمكنها التحرك وحيدة واضطرت لتعديل مواقفها عملاً بتحول موقفي حليفيها الولايات المتحدة وبريطانيا" وإلا كانت ستجازف بأن تبدو معزولة وبأن تكون رسالتها الحازمة قد أهملت.

وقال ديبلوماسي فرنسي "لو لم نرفع السقف عالياً، ولم نحدد مثل هذا المستوى من المطالب، لما كنا وصلنا إلى هنا".

وتقرير خبراء الأمم المتحدة حول الهجوم الذي وقع في 21 آب قرب دمشق موضع ترقب شديد. وقال المصدر نفسه " سيكون من الأسهل كثيراً بالنسبة إلينا أن نحصل على دعم الحد الأقصى من الدول في مجلس الأمن لمشروع قرار حازم اذا كان التقرير شديد اللهجة".

شركات النفط في كردستان العراق تقدم 50 مليون دولار للاجئين السوريين

قدَّمت شركات النفط العاملة في إقليم كردستان 50 مليون دولار من عائداتها لمساعدة اللاجئين السوريين الذين صول عددهم إلى نحو ربع مليون شخص، بعد طلب قدمته حكومة الإقليم.

وحاولت كردستان العراق من خلال هذا الطلب زيادة نسبة التخصيصات المالية للتعامل مع تدفق السوريين الذي بدأ يزداد بشكل كبير.

وأوضحت أربيل أنها طلبت المساهمة فقط ولم تحدد أي مبلغ تجبر الشركات النفطية المتعاقدة معها على دفعه.

ومن جهتها، وافقت هذه الشركات على إعطاء المساعدات في وقت كان باستطاعتها الرفض لعدم وجود أي نص قانوني يفرض عليها دفع هذه المبالغ.

وتحدث البعض عن سعي الحكومة الكردية إلى إحراج بغداد التي أهملت مساعدة السوريين في إقليم كردستان، بطريقة لا يحق للحكومة المركزية منعها أو التدخل بها، وبشكل يبعد الأكراد عن أي مشاكل سياسية أو مالية معها.

ويُعرب البعض عن ثقتهم بأن حكومة بغداد لن تستطيع التدخل بهذه المساعدات، حتى وإن أرادت ذلك، حيث إن رئيس الوزراء نوري المالكي غير قادر على فتح ملف اللاجئين السوريين لانشغاله بمواضيع أخرى أكثر أهمية بالنسبة له.

عودة الدراسة في سوريا مع تراجع أمريكا عن تهديدها للأسد

عاد آلاف التلاميذ في سوريا إلى مدارسهم في الموعد المقرر يوم أمس الأحد بعد مخاوف من عدم فتحها في موعدها بسبب التهديدات بضربة عسكرية أمريكية.

وفي دمشق كانت العديد من المدارس قد تم تحويلها إلى ثكنات للجنود الذين أخلوا المواقع العسكرية التي يمكن أن تكون أهدافا لضربة قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنها عقاب على هجوم كيماوي مزعوم في 21 آب/أغسطس.

وبحلول صباح الأحد، كان معظم الجنود قد خرجوا منها في مؤشر على أن حكومة بشار الأسد لم تعد تشعر بالخوف إثر اتفاق تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا والذي سيدمر بموجبه ترسانته الكيمياوية.

وازدحمت شوارع دمشق مرة أخرى بعد أسابيع من ترقب العمل العسكري. واكتظت بعض الطرق الرئيسية بحركة المرور.

ومنذ الحديث عن ضربة عسكرية وشيكة لسوريا في الشهر الماضي فرت الكثير من الأسر إلى لبنان المجاور وقررت أسر أخرى البقاء هناك خلال العام الدراسي.

وفيما يعكس الاضطراب الذي يعاني منه اقتصاد البلاد، زادت أسعار الزي المدرسي إلى ما بين ثلاثة وخمسة أمثال ما كانت عليه قبل بدء الانتفاضة.

وعندما تحدثت واشنطن عن ضربة عسكرية كرد فعل على الهجوم الكيماوي، أثار الوجود الواضح لجنود ورجال أمن مسلحين في الاحياء السكنية المزدحمة مشاعر القلق لدى الكثير من سكان دمشق.

واشتكى البعض من أن قوات الأسد كانت تستعد للاختباء وسط المدنيين لاستخدامهم كدروع بشرية.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي: 217 ليرة سورية

اليورو: 296 ليرة سورية

الليرة التركية: 107 ليرة سورية

الريال السعودي: 53 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 54 ليرة سورية

الريال القطري: 54 ليرة سورية

الدينار الأردني: 301 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/9/16

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار